

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰيْثُ : الشَّمَطُ في الرَّجُلِ : شَيْبُ اللِّحْيَةِ وفي المِراةِ شَيْبُ الرَّاسِ ولا يُقَالُ للمِراةِ : شَيْبَاءٌ ولكن شَمَطَاءٌ . وشَمَطَهُ أَي الشَّيْبُ يَشْمِطُهُ شَمَطًا من حَدِّ ضَرَبَ : خَلَطَهُ كَأَشْمَطَهُ وهذه عن أَبِي زَيْدٍ قَالَ : ومن كلامِهِمْ : أَشْمِطُ عَمَلَكِ بَصَدَقَةٍ أَي اخْلِطَهُ فهو شَمِيطٌ ومَشْمُوطٌ وكُلُّ لَوْنِيْنٍ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ . وكانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاءِ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اشْمِطُوا أَي خُذُوا مَرَّةً في قُرْآنٍ ومَرَّةً في شِعْرٍ ومَرَّةً في لُغَةٍ أَي خوضوا وهو مَجَازٌ . وشَمَطَ الإِناءَ : مَلَأَهُ وكذلكَ شَحَطَهُ عن أَبِي عَمْرٍو . ومن المَجَازِ : شَمَطَتِ النِّخْلَةَ إِذا انْتَثَرَ بِسُرِّها عن أَبِي عَمْرٍو قَالَ : وكذلكَ الشَّجَرُ إِذا انْتَثَرَ ورَفُّهُ يَشْمِطُ . ومن المَجَازِ : طَلَعَ الشَّمِيطُ أَي الصُّبْحُ لاخْتِلاطِ لَوْنِيْنِهِ من الظُّلْمَةِ والبِياضِ . وقيلَ : لاخْتِلاطِ بِياضِ النَّهارِ بسِوادِ اللَّيْلِ . وفي الصَّحاحِ : لاخْتِلاطِ بِياضِهِ بباقي طُلْمَةِ اللَّيْلِ . قالَ الكُمَيْتُ :

وأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْلُ الحِياحُ الشَّمِيطُ ... خُدوداً كما سَلَّاتِ الأَنْصُلُ وقالَ البَعِيثُ :

وأَعْجَلَتْها عن حاجَةٍ لَمْ تَفُهِ بِها ... شَمِيطُ يُتَلَّي آخِرَ اللَّيْلِ ساطِعُ ومن المَجَازِ : الشَّمِيطُ : الوَلَدُ نِصْفُهُمْ ذُكُورٌ ونِصْفُهُمْ إِناثٌ . كذا في اللِّسانِ . والشَّمِيطُ : من النِّبَاتِ : ما بَعَضُهُ هائِجٌ وبَعَضُهُ أَخْضَرَ قالَهُ اللَّيْثُ . وفي الصَّحاحِ : زَيْتُ شَمِيطُ أَي بَعْضُهُ هائِجٌ . والشَّمِيطُ : ذَنْبٌ هَكَذا في النَّسِخِ بكسْرِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ عن اسمِ الحَيَوانِ وهو غَلَطٌ والمِصَّوَابُ : ذَنْبُ شَمِيطُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : فيه سِوادٌ وبِياضٌ . ومن المَجَازِ : الشَّمِيطُ من اللَّيْلِ : ما لا يُدْرَى أَحامِضٌ هو أَمْ حَقِيْنٌ من طيبِهِ من قَوْلِهِمْ : شَمَطَ بَيْنَ المائِ وَاللَّيْلِ أَي خَلَطَ . ويُقالُ : طائِرُ شَمِيطُ الذُّنُوبِ إِذا كانَ في ذَنْبِهِ بِياضٌ وسِوادٌ قالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلِ الغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

شَمِيطُ الذُّنُوبِ جَوْ فَتٌ وهي جَوْ نَةٌ ... بِنُقْيَةِ دِباغٍ ورِيْطٍ مُقَطَّعٍ يَقُولُ : اخْتَلَطَ في ذَنْبِها بِياضٌ وغَيْرُهُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قولُهُ : شَمِيطُ الذُّنُوبِ أَي شَعْلَاؤُها والتَّجْوِيفُ ابْتِياضُ البَطْنِ حتَّى يَنْحَدِرَ

البَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ . وَالشُّمُطَانِزَةُ بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ يُرْطَبُ جَانِبُ مِنْهَا
 وَسَائِرُهَا يَابِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ هِيَ الرُّطَابِيَّةُ الْمُنْمَصِّفَةُ قَالَهُ أَبُو
 عَمْرٍو . وَشُمَيْطٌ كزُبَيْرٍ : حِمْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَ قُسْطَاقَةٍ .
 وَشُمَيْطُ بْنُ بَشِيرٍ وَشُمَيْطُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْبَصْرِيُّ : مُحَدِّثَانِ .
 وَالشُّمَيْطُ : نَقًّا بِلَادِ بَنِي أَبِي عَيْدٍ □□ بِنِ كِلَابٍ أَوْ هُوَ الشُّمَيْطُ كَأَمِيرٍ
 كَمَا فِي الْعُبَابِ وَبِالْوَجْهِينِ رُوِيَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى : .
 كَأَنَّ هُمُ بَيْنَ الشُّمَيْطِ وَصَارَةَ ... وَجُرْثُمَ وَالسُّوْبَانَ خُشْبُ مُصْرَعٌ
 وَشَامِطٌ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ حَيَّانِ الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدِّثِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَيُقَالُ
 : هَذِهِ قِيدْرَةٌ هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ وَالصَّوَابُ : قِيدْرٌ كَمَا هُوَ نَمٌّ
 الْجَمْهَرَةُ وَالصَّحاحُ تَسَعُ شَاةٌ بِشَمَطِهَا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ نَمٌّ الصَّحاحُ
 وَالْجَمْهَرَةُ وَيُكْسَرُ عَنِ الْعُكْلِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا
 مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ
 الشَّيْنِ مِنْ شَمَطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ . وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا مَضْبُوطًا فِي نُسْخَةِ الْمُجْمَلِ لابنِ فَارِسٍ وَكَذَلِكَ
 أَشْمَاطُهَا وَكَأَنَّ هُ جَمْعُ شَمَطِ الْمُحَرِّكِ وَشَمَاطُهَا بِالْكَسْرِ نَقْلًا
 الصَّغَانِيَّ أَيْ بِتَوَابِلِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْ بِمَادِمِهَا مِنَ الْخَيْزِ وَالصَّبَاغِ .
 وَالشُّمُطُوطُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ قَالَ الرَّاجِزُ : .
 " يَتَدَبَّعُهَا شَمَرٌ دَلُّ شُمُطُوطٌ "